فعالية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفى والاتجاهات لمقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد

م.د/ محمد فتحى عبد الوهاب حماد
مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية (للبنين والبنات) – جامعة بورسعيد

مقدمة البحث :

تشهد الفتره الراهنة تغيرات جذرية في الكثير من الأمور الحياتية المختلفة نتيجة التغيرات الحادثة من تفشى فيرس كورنا المستجد (COVID-19) والذى أثر بشكل ملحوظ في العملية التعليمية بمختلف مراحلها، الأمر الذى دفع الكثير من القائمين على العملية التعليمية من البحث حول كيفية التغلب على مثل هذه العقبات من أجل النهوض بالعملية التعليمية ومواكبة الظروف الراهنة والتي تمر بها البلاد، لذا كان لزاماً علينا كمعلمين من البحث حول توظيف كافة الوسائل التكنولوجية لخدمة الركيزة الأساسية في التعليم، الا وهى المتعلمين، لذا بدأ العمل على ما يسمى بالتعلم المعكوس بحيث يتحصل المتعلم على المادة العلمية من مكان تواجده بالمنزل دون الحاجة الى الاتصال المباشر بالمعلم لفترة زمنية طويلة.

ويوضح كل من **رنا محفوظ** (2014م)، **ومينا رازال** "**Meena N, Rasal**" (2015) أنه مع تطورات بيئات التعلم الالكترونية تنشأ فجوة بين المعلم والطالب لذا كان لابد من القيام بعملية دمج بين التعلم الصفي واستخدام التكنولوجيا في التعليم لإنشاء بيئة تعليمية شاملة نتيجة ذلك ظهر ما يسمى الفصل المعكوس أو التعلم المعكوس والذي عرف بأنه: شكل من أشكال التعلم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا الحديثة للاستفادة من التعلم داخل الفصول التعليمية ويتيح للطلاب الاستفادة من مصادر التعلم المختلفة حيث يتم فيه توصيل ونقل المحتوي خارج الفصول الدراسية من خلال الفيديو المسجل، ويصبح وقت الحصة الصفية مخصص لتقديم التوجيه والتفاعل مع الطلاب (حمدي، 2014م)، (N.Rasal, 2015) .

ويشير **تابلرت** "**Talbert**" (2015) إلى أن التعلم المعكوس يقوم علي الشراكة والتفاعل بين الطالب والمعلم والذي بدوره يركز علي خبرات تعلم هامه ليفتح آفاق جديدة للطالب للتعلم أمام مثل هذه الخبرات ليطبق رؤية جديدة في المنزل والغرفة الصفية، وخاصة عندما يكون التعلم المعكوس مصمماً تصميماً جيداً فإنه يساعد الطلاب علي إتقان معرفة المحتوي بالإضافة إلي منحهم خبرة عملية في تعلم كيفية "التعلم الذاتي" وهو شرط هام لا غني عنه في التعلم المعكوس، فما يتم عمله في البيت ضمن التعلم التقليدي يتم عمله خلال المحاضرة الصفية والعكس صحيح، وهذا يتيح الفرصة للطلاب ليكون لهم دوراً هاماً في عملية التعلم (Talbert, 2015, p. 7).

ويرى **عفت الطنطاوى** (2002م) أن المعرفة تعد من المجالات المهمة لأهداف مناهج التربية الرياضية حيث ترتبط بالعمليات العقلية وقدرة الطلاب علي اكتساب واستخدام المعلومات النظرية بمستويات مختلفة، كما تلعب الجوانب المعرفية دوراً هام في العملية التعليمية فمن خلالها تأخذ الانشطة معني جديد وفي نفس الوقت إن حصيلة المعارف المكتسبة تعطي كل طالب الخلفية النظرية المناسبة لتفسير المواقف التي تقابله من يوم إلي آخر (الطنطاوي، 2002م، صفحة 87).

ويؤكد **صلاح عبدالرازق** (2008م) على وجوب استخدام الاختبار والقياس للوقوف علي تحصيل الطلاب في كافة الجوانب التي تتضمنها اهداف المنهج وهي: الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب البدني والجانب المهارى، ففي الجانب المعرفي تصمم اختبارات تحصيلية، الهدف منها تحديد درجة بلوغ الطلاب للأهداف المعرفية والتي تدور حول محتوي المادة الدراسية من حقائق ومفاهيم وقوانين ونظريات أما الجانب الانفعالي فيتضمن الاتجاهات والميول والقيم وتستخدم لهذا الغرض المقاييس (الرازق، 2008م، صفحة 212).

وفيشير **إقبال بنهور وسيد بخاري** (2014) "Iqbal & Bokhari" إلى أن الاتجاه هو المحرك الاساسي لعملية التعلم، إذ يمثل مجموعة من المقومات أو الركائز أو القواعد ذات العلاقة بالطالب من حيث حاجته واهتماماته وقدراته وميوله والتي ينبغي مراعاتها أثناء عملية التعلم (Bokhari, 2014, p. 149)

ويشير كلاً من **مكارم أبو هرجه ومحمد زغلول**(2000م) إلى أن مناهج التربية الرياضية تسعي شأنها شأن كل المناهج الدراسية الأخرى إلي تحقيق التكامل والنمو في شخصية الطلاب، لذا فإن الاهتمام بها والعمل علي تطوير أهدافها وأساليب تدريسها في كافة العوامل التعليمية بما يتلاءم مع التغيرات الحادثة في المجتمع والذى أصبح أمراً ملحاً وواجب الاهتمام به حتي يمكننا أن نرتقي بها في ضوء ما نأمل تحقيقه من تطوير وتحديث فيها (هرجه و زغلول، 2000م، صفحة 45).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال قيام الباحث بالتدريس للفرقة الرابعة شعبة الرياضة المدرسية لمقرر البحث التطبيقى وقد لاحظ وجود انخفاض في درجات المتعلمين بالمقرر، الامر الذى دفع الباحث إلى البحث حول سبب هذا التدنى في الدرجات وذلك من خلال تتبع مستوى التحصيل لهذا المقرر خلال عدة أعوام متتالية، لذا لجأ الباحث إلى استخدام ما يسمى بالفصول المعكوسة أو التعلم المعكوس وذلك لما رآه الباحث في الكثير من الدراسات السابقة من تأثير فعال في الارتقاء بالمستوى التعليمى، وتحسين مستوي التحصيل المعرفى وزيادة فعالية الطالب في الموقف التعليمي.

حيث يوضح **سوندرز** "Saunders" (2014) علي أن التعلم المعكوس هو استراتيجية تدريسية غير تقليدية يتم فيها تزويد الطلبة بأشرطة فيديو أو تسجيلات سمعية أو بصرية، ليتعرفوا علي المفاهيم المطلوبة في البيت أو المكتبة، ويتوقع منهم بعد ذلك التعاون فيما بينهم من خلال المناقشات حول ما سمعوه أو تعلموه، ثم اللقاء مع معلمهم في المحاضرة ومناقشته حول المواد المسجلة أو قيامهم بأنشطة جماعية، فما هو متاح في المحاضرة التعليمة المعتادة أصبح متاحاً في البيت من خلال التعلم المعكوس والعكس صحيح (Saunders, 2014, p. 42).

وهذا ما دفع الباحث الى محاولة التعرف على فعالية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفى والاتجاهات لمقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد.

هدف البحث:

التعرف على فعالية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفى والاتجاهات لمقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد

فرضيات البحث:

1. توجد فروق عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفى والاتجاهات فى مقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد لصالح القياس البعدي.
2. قيم المؤشرات الحسابية (مقدار حجم التأثير) ونسبة الكسب الموقوتة للمجموعة التجريبية في القياس القبلى والبعدي في التحصيل المعرفى والاتجاهات فى مقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد لصالح القياس البعدى.

مصطلحات البحث:

التعلم المعكوس: تُعرفهُ كل من **ابتسام الكحيلي** (2015) وعلى عبد الواحد (2016) بأنه "استراتيجية تعليم وتعلم مقصود منها توظف المعلم لتكنولوجيا التعليم للتقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس والتحفيز والتواصل مع الطلاب في صورة محاضرة (الفيديو) في توصيل المحتوي الدراسي للطالب قبل المحاضرة لتوظيف الوقت في الممارسة الفعلية للمعرفة عبر الانشطة المختلفة، مع إمكانية تفعيل الوسائط المختلفة في التعلم" (الكحيلي، 2015م، صفحة 35)، (عبد الواحد، 2016، صفحة 42).

التحصيل المعرفي: يعرفه **نجيب السنوسي** (2018) بأنه "مستوي محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي يُقيم من قبل المعلم عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معا" (السنوسي، 2018، صفحة 24).

الاتجاه: يُعرفهُ **محمد الحويشي** (2011) بأنه "حاله من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي من خلال خبرة الفرد وتكون ذات أثر توجيهي أو دينامي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات التي تستثير هذه الاستجابة" (الحويشي، 2011، صفحة 35).

الدراسات السابقة العربية والانجليزية:

سوف يتناول الباحث في هذا الجزء عرضا للدراسات السابقة التى تم التوصل لها والتي تم عرضاً زمنيا من الأقدم الي الأحدث مبتدئاً بالدراسات العربية ثم الانجليزية والأكثر ارتباطا بالمجال التطبيقى للبحث الحالي وهى كالتالى:

1- قامت **منيرة أبو جلبة** (2014م) ببحث كان الهدف منه الكشف عن فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام موقع ادمودو في تنمية التفكير الابداعي والاتجاه نحو مادة الأحياء لدي طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة بلغ عددها (52) طالبة وتم تقسيمهن الي مجموعتين مجموعة تجريبية وبلغ عددها (26) طالبة ومجموعة ضابطة وبلغ عددها (26) طالبة، وكانت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مادة الاحياء لصالح المجموعة التجريبية (جلبة، 2014م).

2- قامت **حنان الزين** (2015م) ببحث كان الهدف منه التعرف علي أثر إستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد إستخدمت المنهج التجريبي علي عينة بلغ عددها (77) طالبة من طالبات كلية التربية تخصص (التربية الخاصة والطفولة المبكرة) وتم تقسيمهم إلي مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، وكانت أهم النتائج فاعلية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (الزين، 2015م).

3- قامت **منال زاهد** (2016م) ببحث كان الهدف منه التعرف علي مدي فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاك بورد وتطبيق الواتس آب علي التحصيل الاكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم لدي طالبات قسم الاقتصاد المنزلي ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة بلغ عددها (89) طالبة من طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بجامعة الامير سطام عبد العزيز، وتم تقسيمهم الي مجموعتين مجموعة ضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية والتي درست مقرر طرق التدريس وفق استراتيجية التعليم المعكوس، وكانت أهم النتائج وجود فعالية مرتفعة لتطبيق استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاك بورد وتطبيق الواتس آب علي نتائج الاختبار التحصيلي لمقرر طرق التدريس وذلك لصالح المجموعة التجريبية مقارنة (زاهد، 2016م).

4- أجرى **محسن سلطح** (2018م) بحث كان الهدف منه التعرف علي تأثير استخدام إستراتيجية الصف المعكوس علي التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية وقد استخدم المنهج التجريبي علي عينة بلغ عددها (56) طالباً وتم تقسيمهم الي مجموعتين مجموعة ضابطة والتي تم التدريس لها بإستخدام أسلوب الأوامر، ومجموعة تجريبية التي تم التدريس لها بإستخدام استراتيجية الصف المعكوس في تدريس المحاضرات لمقرر طرق التدريس للفرقة التانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية، وكانت أهم النتائج للدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية (سلطح، 2018م).

5- قام **أوفرماير** "Over Myer" (2014) ببحث كان الهدف منه إيجاد الأثر المتوقع على تحصيل الطلاب بإستخدام أسلوب الصف المقلوب لحصص الجبر الخطى فى كلية الجبر لجامعة فى ولاية كولورادو فى أمريكيا،وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين على عينة بلغ عددها (300) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وقد بلغ عددها (166) طالب والتى تدرس بالطرية العادية، ومجموعة تجريبية وبلغ عددها (135) طالب والتى تدرس بإستخدام أسلوب الفصول المقلوبة، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية والتى تلقت التدريس من خلال اسلوب الفصول المقلوبة (Myer, 2014).

6- أجرى **سوندرز** "**Saunders**" (2014) بحث كان الهدف منه الحصول على أثر الفصول المقلوبة على تحصيل الطلاب ومهارات التفكير الناقد في الرياضيات في المرحلة الثانوية، وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين على عينة بلغ عددها (58) طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وبلغ عددها (30) طالباً ومجموعة تجريبية بلغ عددها (28) طالباً وتم توزيع الجنسين بالتساوي بين المجموعتين، وكانت أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي التحصيلي الاكاديمي و اختبار التفكير الناقد لصالح المجموعة التجريبية التى تلقت التدريس من خلال الفصول المقلوبة (Saunders, 2014).

7- قام س. **وشولتز، جيه سيلك، كيه آند سبارتز، جي ماكالوم** J.Sellke,KS. &Schultz, Spartz, J McCallum. (2016) ببحث كان الهدف منه التعرف على تأثير مدخل التعلم المقلوب على الاندماج الأكاديمى للطلاب الجامعيين، وقد إستخدم المنهج التجريبي على عينة بلغ عددها (60) طالب وطالبة وتم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبيتين مجموعة ضابطة وبلغ عددها (30) طالب وطالبة ومجموعة تجريبية وبلغ عددها (30) طالب وطالبة، وكانت أهم

النتائج أن الطلاب الذين استخدموا التعلم المقلوب شاركوا بفاعلية فى بناء علاقات والتعلم من الأقران والمشاركة الفعالة مع أعضاء هيئة التدريس بالمقارنة بأقرانهم الذين تلقوا التعليم بالطرق التقليدية (McCallum, 2016) .

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة العربية والأجنبية وفى حدود ما أتيح للباحث من دراسات بلغت عدد الدراسات العربية والأجنبية (7) دراسات منها (4) دراسات عربية من عام (2014م) إلي عام (2018م)، و(3) دراسات أجنبية من عام (2014م) إلى عام (2016م)، واستطاع الباحث بعد الاطلاع عليها وتحليل بياناتها والاستفادة منها في توجيه الدراسة الحالية، حيث استهدف الدراسات السابقة التعرف على فعالية التعلم المعكوس على تعلم بعض المواد التربوية والتعليمة ومقارنته بالطريقة التقليدية والتحصيل المعرفي، واتفقت على استخدام المنهج التجريبي بتصميماته التجريبية كمنهج للبحث باعتباره أنسب المناهج العلمية لمثل هذه الدراسات، حيث اختار كل باحث التصميم الملائم لطبيعة بحثه من أهداف وفرضيات وإجراءات، وتراوحت العينات في هذه الدراسات من (52) إلى (300) ما بين طالب وتلميذ اتفقت جميع نتائج الدراسات السابقة على أن استخدام إستراتيجية التعلم المعكوس والتى تؤثر تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفي للمهارات التي تناولتها هذه الدراسات مما دفع الباحث إلى أهمية البحث في التعرف على فعالية إستراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مقرر البحث التطبيقى لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد.

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ذات القاسيين القبلى والبعدى لمناسبته لطبيعة البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد شعبة الرياضة المدرسية في مقرر البحث التطبيقى والبالغ عددهم (63) طالب وطالبة في العام الجامعى 2019/2018م.

العينة الأساسية:

اشتملت العينة الأساسية على عدد (40) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد شعبة الرياضة المدرسية في مقرر البحث التطبيقى للعام الجامعى 2019/2018م وتم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية.

لعينة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وعددها (20) طالب وطالبة وذلك بهدف تجريب البرنامج التعليمي المقترح باستخدام التعلم المعكوس، وإجراء المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفى، واستبعاد عدد (3) طلاب لاصابتهم بفيروس كرونا وعدم التواصل والتفاعل مع الباحث.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

تجانس عينة البحث في درجة الذكاء:

حيث استخدم الباحث اختبار الذكاء (IQ) لفيليب كين راسل (2010م)، ملحق (1) وهو من الاختبارات الخاصة بقياس درجة الذكاء للطلاب في العديد من المراحل العمرية المختلفة ويتكون من (38) سؤال، وقد اختار الباحث هذا الاختبار لأنه يمكن تطبيقه على عدد كبير من الطلاب في نفس الوقت ويتسم بمعاملات علمية عالية (راسل، 2010).

جدول (1)

معامل الالتواء للمجموعة التجريبية في درجة اختبار الذكاء ن =40

م	الإحصاء / الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			
			س-	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
4	الذكاء	درجة	28.825	1.999	29.000	0.497-

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء= (0.374)

يتضح من جدول (1) أن قيمة معامل الالتواء للمجموعة التجريبية في درجة اختبار الذكاء قد انحصرت ما بين (±3) حيث بلغت (−0,497)، بخطأ معياري بلغ (0,374)، مما يدل على تجانس المجموعة التجريبية قيد البحث في هذا الاختبار.

إختبار التحصيل المعرفى:

تجانس عينة البحث في اختبار التحصيل المعرفى:

جدول (2)

معامل الالتواء للمجموعة التجريبية في درجة التحصيل المعرفى ن =40

م	الإحصاء / الاختبار	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			
			س-	±ع	الوسيط	معامل الالتواء
4	التحصيل المعرفى	درجة	2.675	1.542	2.000	0.580

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء= (0.374)

يتضح من جدول (2) أن قيمة معامل الالتواء للمجموعة التجريبية في درجة اختبار الذكاء قد انحصرت ما بين (3±) حيث بلغت (0,580)، بخطأ معياري بلغ (0,374)، مما يدل على تجانس المجموعة التجريبية قيد البحث في هذا الاختبار.

تم الرجوع الي اختبارات الفرقة الرابعة في مقرر البحث التطبيقى للسنوات السابقة من عام (2017 حتي 2019م) حيث تم تصميم اختبار التحصيل المعرفى في صورته الأولية يوم الاحد الموافق 2019/2/10م، ملحق (2) وذلك من خلال الأتى:

تحديد الهدف من الاختبارات: قياس التحصيل المعرفي في مقرر البحث التطبيقى لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضة المدرسية.

تحليل المحتوي العلمي للمقرر: تم تحليل المحتوي العلمي بشكل تفصيلي وذلك لكي يتضمن الاختبار المعرفي موضوعات المقرر بأكملها وذلك تبعاً لتوصيف المقرر ملحق (9).

تحديد المحاور للاختبار: المعلومات والمعارف الخاصة بمحتوي مقرر البحث التطبيقى الفرقة الرابعة شعبة الرياضة المدرسية.

صياغه مفردات الاختبار: تم صياغه مفردات الاختبار من الاسئلة الموضوعية وهي الصواب والخطأ وكذلك اسئله الاختيار من متعدد، بزمن كلي للاختبار قدره (120 دقيقة) كما تم إجراء معاملات السهولة والصعوبة والتميز ملحق (5) وللتأكد من صدق ثبات الاختبار قام الباحث بما يلى:

صدق اختبار التحصيل المعرفى:

صدق المحتوى تم عرض الاختبار بصورته المبدأيه على عدد (5) من أساتذة المناهج وطرق التدريس في بعض كليات التربية الرياضية حيث كان اجمالى العبارات (148) سؤال وذلك يوم الأربعاء الموافق 2019/2/13م، ملحق (3) للاسترشاد بآرائهم وبعد أخذ آرائهم في هيكل الاختبار تم التعديل وفق ما أشار إليه أغلبيتهم في صياغة بعض العبارات ومن ثم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار يوم السبت الموافق 2019/2/16م، ملحق(4)، حيث تم تحويل الاختبار من اختبار ورقى الى اختبار الكترونى عن طريق برنامج (Quiz) واشتمل على عدد (80) سؤال بمعدل نصف درجة لكل سؤال، وهى درجة الاختبار في نهاية الفصل الدراسى والتي يتم التقييم من خلاله لتحديد مستوى تحصيل الطلاب، كما يشمل الاختبار على محورين أساسيين الأول أسئلة الصواب والخطأ ويشمل على عدد(47) سؤال، والمحور الثانى أسئلة الاختيار من متعدد ويشمل على عدد (33) سؤال، وتم تحديد ذلك بناء على آراء الخبراء، كما يشمل على مفتاح التصحيح.

وتم استخدام صدق التمايز للاختبار وذلك بعد التأكد من صدق المحتوى، بتطبيقه تم تطبيق الاختبار على عدد (20) طالب وطالبة ممثلين لمجتمع وعينة البحث ومن خارج العينة

المستهدفة وذلك يوم الأحد الموافق 2019/2/17م، حيث استدل الباحث بقيمة (ت) المحسوبة بين مجموعتين واحدة مميزة والأخرى غير مميزة في اختبار التحصيل المعرفى لإيجاد قيمة الصدق بدلالة تلك القيمة وفقا لما أشار اليه جاكارد (Jaccard) (1983م) حيث يري انه يمكن التوصل لقيمة الصدق بدلالة قيمة (ت) المحسوبة عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لايتا ($\sqrt{ETA^2}$) حيث:-

$$ETA^2 = \frac{T}{\sqrt{T^2 + (N1 + N2 - 2)}}$$

(Jaccard, 1983, pp. 178, 331)

وجدول (3) يوضح قيمة معامل الصدق لاختبار التحصيل المعرفى عن طريق استخدام صدق التمايز للمجموعة المميزة حيث استعان بها الباحث وهم طلاب قد سبق ودرسوا المقرر من قبل والغير مميزة وهم مجموعة من الطلاب الذى يطبق عليهم البحث الحالي ولو يتعرضوا للمحتوى التعليمى من قبل، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (3)

قيمة معامل الصدق لاختبار التحصيل المعرفى قيد البحث ن1=ن2=20

م	الإحصاء / الاختبار	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت المحسوبة	قيمة الصدق
		س-	±ع	س-	±ع			
1	التحصيل المعرفى	27.850	4.902	2.450	1.234	25.400	21.780	0.98

قيمة (ت) الجدولية = (2.05) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)

يتضح من جدول (3) أن اختبار التحصيل المعرفى قيد البحث يتمتع بقيمة عالية لمعامل الصدق حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (21,780)، وتلك القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,05) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05)، مما يدل على ان هذا الاختبار صادق فيما وضع من أجله، وبلغت قيمة معامل الصدق بدلالة اختبار (ت) (0,98).

ثبات اختبار التحصيل المعرفى:

قام الباحث بحساب ثبات اختبار التحصيل المعرفى في الفترة من يوم الأحد الموافق 2019/2/24م، إلى يوم الاحد الموافق 3/ 2019/3م باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه وذلك باستخدام معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين على عينة بلغ عددها (20) طالبا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ولهم نفس مواصفاتها بفارق زمني مدته أسبوعاً وفقا لما أشار اليه محمد حسانين (2001م) إلى أنه يمكن ايجاد معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه بعد مضى أسبوع من التطبيق الأول ويوضح ذلك جدول (4) (حسانين م.، 2001، صفحة 217).

جدول (4)

معامل الثبات لاختبار التحصيل المعرفى قيد البحث ن1=ن2=20

م	الإحصاء / الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ر) المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع		
1	التحصيل المعرفى	3.750	0.786	3.650	0.813	0.100	0.844

قيمة (ر) الجدولية = (0.361) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)

يتضح من جدول (4) أن قيمة معامل الارتباط الدالة على معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار التحصيل المعرفى قيد البحث قد بلغت (0,844) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية البالغة (0,361) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) مما يدل على ثبات هذا الاختبار.

رابعاً: مقياس الاتجاه:

قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه الخاص بموضوع البحث بالاستعانه بمقياس الاتجاهات لمحمد حسانين (2001م) (حسانين م.، 2001، صفحة 207)، للتعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعلم المعكوس في تدريس مقرر البحث التطبيقى، حيث تكون المقياس من عدد (15) عبارة تعبر عن الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التعلم المعكوس، وذلك بالاستعانه بالمراجع والدراسات السابقة كدراسة (الحويشي، 2011)، (الزهراني، 2015)، (الزين، 2015)، (السعدون، 2016)، (الدليمي، 2017)، وللتحقق من صدق المقياس تم عرضه على عدد (5) من الخبراء المتخصصين في المناهج وعلم النفس وذلك لإبداء الرآي والحكم على عباراته، واتفق الخبراء على سلامة المقياس بعد صياغة العبارات في ضوء الهدف منه، حيث كان الميزان التقديرى الذى تم الاتفاق علية من جانب الخبراء ثلاثى (موافق- موافق الى حد ما- غير موافق) بدرجات استجابة على التوالى (3، 2، 1)، ملحق (6).

ثالثا: البرنامج التعليمى المقترح (التعلم المعكوس):

تم تصميم البرنامج التعليمى (للتعلم المعكوس) من خلال اتباع الخطوات التالية:

1. تحليل محتوى مقرر البحث التطبيقى لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الرياضة المدرسية من خلال تجميع وترتيب المادة العلمية تبعاً لما يتلقاه الطلاب بالجداول الدراسية داخل المقرر وتبعاً لما جاء في توصيف المقرر ملحق (9).
2. تصميم المحتوى التعليمى عن طريق إعداد فيديوهات تعليمية وبوربوينت حيث يقوم فيها الباحث بالشرح للمحتوى التعليمى مع إعطاء أمثلة توضيحية في كل جزء من أجزاء المحتوى التعليمى.
3. انتاج المادة التعليمية من خلال عمل سيناريو توضيحى لكيفية تجهيز المادة العلمية وكيفية تطبيقها على الطلاب، وملحق (8) يوضح نموذج من سيناريوا محتوى البرنامج التعليمى وبعد

الانتهاء من إنتاج المادة التعليمية، قام الباحث بعرض البرنامج التعليمى على مجموعة من الخبراء وعددهم (5) خبراء لإبداء الرأي في مدى مناسبة البرنامج مع مستوى الطلاب ملحق (3) وذلك يوم الأربعاء الموافق 2019/2/13م.

4. وبعد أن أبدى الخبراء آراءهم في البرنامج تم عرضه مرة أخرى يوم الاثنين الموافق 2019/2/25م، على مجموعة من الطلاب من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية وعددهم (12) طالب وطالبة لمعرفه مدى توافق البرنامج التعليمى مع مستوى الطلاب، وعمل التقويم اللازم للبرنامج ملحق (7).

رابعاً: الدراسة الأساسية:

(أ) القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء اختبار الذكاء على عينة البحث يوم الإثنين الموافق 2019/2/11م، واختبار التحصيل المعرفى يوم الإثنين الموافق 2019/2/25م وذلك لاجراء التجانس بين عينة البحث الأساسية.

(ب) تطبيق الدراسة الأساسية (تطبيق البرنامج التعليمى المقترح للتعلم المعكوس)

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح من يوم الاثنين الموافق 2019/3/4م إلي يوم الاثنين الموافق 2019/5/20م، حيث استغرق تنفيذ البرنامج ثلاثة شهور بواقع (12) محاضرة للمجموعة التجريبية (قيد البحث)، وتم التطبيق لمدة (12) أسبوع بواقع محاضرة كل أسبوع وكان الزمن المحدد (120) دقيقة وهو الزمن الفعلى للمحاضرة تبعاً للتوزيع الزمنى من قبل إدارة الكلية.

(ج) القياس البعدي :

بعد الإنتهاء من تنفيذ وتطبيق البرنامج قام الباحث بإجراء القياس البعدي علي المجموعة التجريبية (قيد البحث) يوم الأربعاء الموافق 2019/6/12م وهو تاريخ امتحان نهاية الفصل الدراسى، أما مقياس الاتجاه فقد تم قياسه للمجموعة التجريبية في نفس فترة إجراء القياس البعدى لاختبار التحصيل المعرفى وذلك يوم الأربعاء الموافق 2019/6/12م.

خامساً: المعالجات الاحصائية:

للتحقق من أهدف البحث واختباراً لصحة فرضياته استخدم الباحث حزمة للبرنامج الإحصائي للبحوث والعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجة الاحصائية للبيانات الأساسية باستخدام:

المتوسط الحسابي. – الوسيط. – الانحراف المعياري. – معامل الالتواء.

نسبة الكسب الموقوتة

Haridy's Timed Gain Ratiol, H

$$H - TGR = (M_2 - M_1)/NT_h$$

حيث:

H – TGR هي نسبة الكسب الموقوتة.

M_1 هو متوسط الدرجات القبلية

M_2 هو متوسط الدرجات البعدية.

N هو عدد أسئلة المقياس أو الاختبار الموقوت.

Th هو الوقت المحدد لتطبيق المقياس أو الاختبار مقدر بالساعة.

وتكون مستويات الفعالية كما يلى:

نسبة الكسب الموقوته			
من	0.00	الى	أقل من 0.30	غير فعال
من	0.30	الى	أقل من 0.70.	فعالية مقبولة
من	0.70.	الى	1.00	فعالية كبيرة

مقدار حجم التأثير.

سادساً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول (5)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية قيد البحث في درجة التحصيل المعرفى ن1=ن2=40

م	الاختبار / الإحصاء	المجموعة التجريبية					
		القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
		س-	±ع	س-	±ع		
3	التحصيل المعرفى	2.675	1.542	65.425	6.842	62.750	53.632

قيمة (ت) الجدولية = (2.000) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار التحصيل المعرفى لمقرر البحث التطبيقى قد بلغ للمجموعة التجريبية (2,675)، وفى القياس البعدي (65,425) مما يدل على أفضلية القياس البعدى في هذا الاختبار، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية قيد البحث في درجة هذا الاختبار لصالح القياس البعدى ذا المتوسط الحسابى الأفضل حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين (53,632) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05).

جدول (6)

درجات الطلاب نحو تدريس مقرر البحث التطبيقى باستخدام التعلم المعكوس ن=40

م	التكرارات			مجموع التكرارات	المتوسط الحسابى المرجح	نسبة الموافقة الكلية
	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	36	3	1	115	2.9	%90
2	34	5	1	113	2.8	%85
3	38	2	-	118	2.9	%95
4	39	1	-	119	2.9	%97.5
5	40	-	-	120	3.0	%100
6	37	2	1	116	2.9	%92.5
7	35	2	3	112	2.8	%87.5
8	38	2	-	118	2.9	%95
9	35	4	1	114	2.8	%87.5
10	33	5	2	111	2.8	%82.5
11	39	1	-	119	2.9	%97.5
12	40	-	-	120	3.0	%100
13	36	3	1	115	2.9	%90
14	30	6	4	106	2.6	%75
15	36	2	2	114	2.8	%90

يوضح جدول (6) نتائج مقياس الاتجاهات، حيث تراوح المجموع الكلى للتكرارات بين (106 إلى 120) والمتوسط الحسابى بين (2,6 إلى3,0) وبنسبة موافقة كلية تراوحت ما بين (75% إلى100%)

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي لاختبار التحصيل المعرفى لمقرر البحث التطبيقى قد بلغ للمجموعة التجريبية (2,675)، وفى القياس البعدي (65,425) مما يدل على أفضلية القياس البعدى في هذا الاختبار، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية قيد البحث في درجة هذا الاختبار لصالح القياس البعدى ذا المتوسط الحسابى الأفضل حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين (53,632) وهى أكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05).

ويعزى الباحث تلك النتائج إلي تأثير البرنامج التعليمي باستخدام التعلم المعكوس على التحصيل المعرفى لمقرر البحث التطبيقى لطلاب المجموعة التجريبية، حيث ان التعلم المعكوس يتميز بالاستغلال الأمثل لوقت التدريس الفعلى من خلال كون الطلاب يحصلون على المادة العلمية من البوربينت المعد مسبقاً والفيديو التعليمى والذى يشرح فيه الباحث المادة العلمية لمقرر البحث التطبيقى بالأمثلة التوضيحية، كما ويعمل علي بناء علاقة قوية بين الطالب والمعلم وتحسين تحصيل الطلاب وتطوير استيعابهم، والتشجيع علي الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة في

التعليم، ومنح الطلاب الفرصة للإطلاع الأولي علي المحتوي قبل وقت المحاضرة وأيضاً توفير التغذية الراجعة الفورية في المحاضرة.

وتتفق نتائج هذا البحث من نتائج كل من (Saunders, 2014)، (Myer, 2014)، (زاهد، 2016م) (السعدون، 2016م)، (فارس، 2016م) والتي أكدت علي مدى فعالية التأثير الإيجابي لاستخدام التعلم المعكوس في زيادة مستوي التحصيل لدي الطلاب.

وتشير (2015م) إلى أن النظرية البنائية ترتكز علي مبدأ التعلم ذي المعني حيث أن أكثر **بهيرة إبراهيم** عامل يؤثر علي التعلم هو ما يعرفه الطالب بنفسه وتؤكد النظرية علي عملية صنع المعني، وذلك بتكوين ارتباط بين المفاهيم الجديدة والمفاهيم السابقة الموجودة في البنية المعرفية للطلاب وتكوين مفاهيم ومعلومات جديدة تماما حيث ربط المعلومات الجديدة بالسابقة يساعد في القدرة علي التعلم والتذكر (إبراهيم ب.، 2015م، الصفحات 142- 143).

كما يرى كل من **عاطف الشرمان** (2015م)، **وإبتسام الكحيلى**(2015م) أن التعلم المعكوس هو أحد الأنماط التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا لإحداث تغيرات جوهرية في المجال التعليمي، حيث أنه يعتبر جزءا من حركة واسعة يتقاطع فيها التعلم المدمج والتعلم بالاستقصاء وغيرها من استراتيجيات التدريس وأساليب وأدواته المختلفة التي تسعى إلى المرونة وتفعيل دور الطالب وجعل التعلم أكثر متعة وتشويقا، حيث أن الدروس التعليمية المسجلة بالصوت والصورة أعطت بديلاً مثالياً للمحاضرة التقليدية فهي تقوم بإيصال المحتوي الدراسى للطلاب تماماً كما في التعليم التقليدي (وجهاً لوجه)(الشرمان، 2015م، صفحة 166)، (الكحيلي، 2015م، الصفحات 24- 26).

ويعزى الباحث التغير الإيجابى في اتجاهات الطلاب نحو استخدام التعلم المعكوس في مقرر البحث التطبيقى إلى زيادة انتباه الطلاب والتركيز الناتج نتيجة التصميم الجيد لمحتوى المادة التعليمة من خلال شرائح البوربوينت والفيديو التعليمى وطريقة الاتصال بين كل من الطالب والمعلم، أيضاُ المشاركة الفعلية أثناء المحاضرة هذا بالإضافة إلى ثقتهم بأنفسهم نظراً لما يتميز به استخدام التعلم المعكوس من الاستغلال الأمثل لعامل الوقت، أيضاً التنظيم الجيد لمحتوى المادة التعليمية والتدرج في المستويات التي تعتمد على إدراك المفاهيم في محتوى المحاضرة من خلال الاستغلال الأمثل للوسائط التعليمية المتاحة، حيث يمكن للمعلم قضاء المزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب بدلا من إلقاء المحاضرة.

كما وتتفق نتائج هذا البحث من نتائج كل من (العبيرى، 2014) (جلبة، 2014م)، (زاهد، 2016م). (سلطح، 2018م)، والتي أكدت علي استخدام التعلم المعكوس في تكوين الاتجاهات الإيجابية في العديد من المقررات التربوية المختلفة، كما أن القائم على التعلم باستخدام التعلم

المعكوس يساهم بشكل مباشر في تكوين الاتجاهات الإيجابية عند الطلاب، كما يعد أحد حلول لعلاج ضعف التعلم التقليدي وتنمية مستوى التفاعل ومهارة التفكير عند الطلاب،

وترى **اقبال رشيد** (2010م)، أن الاهتمام بالاتجاهات ينبع من انها سمات كامنه في الانسان في سلوكة فضلاً عن كون الاتجاه مفهوم محيراً، لذلك حاول علماء النفس الاجتماعيون على مدى نصف قرن ومازالوا يحاولون فهم كيفية تكوين الاتجاه بهدف توظيف هذا الفهم في تغيير الاتجاه كوسيلة فعاله لجعل الافراد يتصرفون بطريقة مرغوبة اجتماعياً، خاصاً إن لدراسات وأساليب تغير الاتجاه تطبيقات في مختلف مجالات الحياة، كما أن لأسلوب التدريس جانب مهم جداً في توجيه اتجاهات الطلاب نحو ما يدرسونه من مواد تعليمة، فكلما كان التقنية والأسلوب المستخدم من قبل المعلم أكثر حداثة وجاذبة كانت استجابات الطلاب وتحديد اتجاهاتهم أكثر إيجابية عن غيرهم. (رشيد، 2010، صفحة 40)

وبهذا تتحقق صحة الفرضية الاولى كلياً والتى تنص على:

"توجد فروق عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفى والاتجاهات فى مقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد لصالح القياس البعدي".

سابعاً: عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول (7)

مقدار وقيم حجم التأثير لبرنامج المجموعة التجريبية في درجة اختبار التحصيل المعرفى لمقرر البحث التطبيقى

م	الإحصاء / الاختبارات	المجموعة التجريبية				حجم التأثير
		القياس القبلي		القياس البعدي		
		س̄	±ع	س̄	±ع	
1	التحصيل المعرفى	2.675	1.542	65.425	6.842	12.650

قيم ومقدار حجم التأثير من [(0.2) الى (0.5) صغير]، ومن [(0.5) الى (0.8) كبير]، ومن [(0.8) الى أكثر من ذلك كبير]

يتضح من جدول (7) أن مقدار حجم تأثير برنامج المجموعة التجريبية كبيرا حيث بلغ (12,650)، مما يدل على أن مقدار حجم التأثير لصالح القياس البعدى ذا المتوسط الحسابى الأفضل.

جدول (8)

نسبة الكسب الموقوتة ومستوي فعالية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفى لمقرر البحث التطبيقى

م	الإحصاء / الاختبار	المتوسط الحسابي		عدد الأسئلة	زمن الاختبار	نسبة الكسب الموقوتة	مستوي الفاعلية
		درجات القياس القبلى	درجات القياس البعدى				
1	التحصيل المعرفى	2.675	65.425	80	2	0.392	فعالية مقبولة

يتضح من جدول (8) أن نسبة الكسب الموقوتة من التعلم المعكوس في التحصيل المعرفى لمقرر البحث التطبيقى قد بلغت (0.392)، وهى تمثل مستوى فعالية مقبولة لعدد (80) سؤال في زمن الاختبار البالغ ساعتان.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من جدول (7) الخاص بمقدار حجم التأثير للمجموعة التجريبية في القياس البعدي، حيث أن هذه الفروق حقيقية لصالح القياس البعدى ذا المتوسط الأفضل، حيث أظهرت المجموعة التجريبية تفوقاً ملحوظاً وارتفاعاً في مستوي التحصيل المعرفي في مقرر البحث التطبيقى في القياس البعدى.

ويعزى الباحث أن مقدار حجم التأثير للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي للطلاب كبير نتيجة لإستخدام التعلم المعكوس في مقرر البحث التطبيقى، حيث أنه يساعد الطلاب علي زيادة التحصيل المعرفى والاحتفاظ بالتعلم لاطول فترة زمنية ممكنة، كما أنه يوفر بيئة تعلم جاذبة تتسم بالحرية والمرونة خارج المحاضرة الدراسية، وتتسم بالمشاركة والفاعلية داخل المحاضرة، وذلك بالطبع ينعكس إيجابياً علي اتجاهات الطلاب نحو التعلم والابتكار.

كما يرجع الباحث وجود اتجاه إيجابي لدي الطلاب في تعلم مقرر البحث التطبيقى، وذلك نتيجة إلي أن التعلم المعكوس يعتبر من الأساليب والطرق الحديثة في التدريس والتي تستطيع من خلالها ترسيخ الأفكار التكنولوجية وتطويعها لخدمة العملية التعليمية، حيث أن تكنولوجيا التعليم أصبحت لغة العصر الذي نعيش فيه مما أتاح الفرص للطلاب للتحول من السلبية إلي الايجابية في التعلم، كما أتاح العمل بحرية وإستقلالية وثقة في النفس، كما نجح الطلاب في إزالة الشعور بالملل والاتجاهات السلبية التي يشعرون بها في ظل استخدام الطريق المتبعة في التعليم.

وتتفق نتائج هذا البحث من نتائج كل من (Johnson، 2012)، (Howell، 2013)، (المشني، 2015م)، (فارس، 2016م)، (رخا، 2017م)، (الدليمي، 2017م)، (سلطح، 2018م) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات علي تفوق المجموعات التجريبية والتي إستخدمت التعلم المعكوس وكانت ذات تأثير وفاعلية إيجابية كبير.

وهذا يتفق مع كل من **محمود عنان، مصطفي السيد** (2001م) أن الدافعية الداخلية النابعة من داخل الطالب نفسه تساعده فى التغلب علي الصعوبات والعقبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والشجاعة والإرادة أو المتعة الجمالية الناجمة عن رشاقة وتناسق الأداء أو نتيجة الدافعية الداخلية النابعة من خارج الطالب نفسه والتي تثير وتوجه السلوك نحو الممارسة أو الأداء الرياضي وإكتساب المفاهيم والمعلومات عن الأداء (عنان و السيد، 2000م، صفحة 16).

ويري **عاطف الشرمان** (2015م) أن الطلاب عندما يتعلمون في خارج الصف فإنهم يقومون بالمستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم المعرفي (تذكر واستيعاب) ويتم تسخير وقت المحاضرة لمستويات المعرفة العليا (تطبيق وتحليل وتركيب وتقويم) وذلك من خلال النقاش مع زملائهم ومعلمهم أو من خلال إجاباتهم على أسئلة المعلم الإثرائية في المحاضرة، وهذا يكون عكس الطريقة المعتادة في التدريس عندما يتلقى الطالب المعلومات أول مرة من المعلم ثم يتعمق في البيت من خلال التطبيق أو الاستعانة بالإنترنت (الشرمان، 2015م، صفحة 165).

ويتفق كل من **عزت حسن** (2011م)، **ومصطفى هريدى** (2016م)، على أن معادلة نسبة الكسب الموقوته ارتبطت بحجم التأثير وهما أحد الأساليب الإحصائية المباشرة لقياس الفعالية لاى برنامج تعليمى، وأن نسبة الكسب الموقوته تصلح لقياس فعالية البرامج والمعالجات التجريبية في البحوث التربوية التجريبية التي تعتمد على الاختبارات والمقاييس الموقوتة، وهى الاختبارات التي تقيس المعرفة والمهارات العقلية والاتجاهات كما تقيس السرعة في الأداء وكم الأسئلة التي تمت الايجابة عليها طوال مدة زمنية محدده ولاتتطلب إجابة جميع الأسئلة (حسن، 2011، صفحة 296)، (هريدي، 2016، الصفحات 161- 162)

وبهذا تتحقق صحة الفرضية الثانية كلياً والتى تنص على:

"قيم المؤشرات الحسابية (مقدار حجم التأثير) ونسبة الكسب الموقوتة للمجموعة التجريبية في القياس القبلى والبعدي في التحصيل المعرفى والاتجاهات فى مقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد لصالح القياس البعدى".

ثامناً- الإستنتاجات والتوصيات

أ - الإستنتاجات:

1. استخدام التعلم المعكوس الذي طُبق على المجموعة التجريبية أدى إلى تحسن فى التحصيل المعرفى، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين القياس القبلي والبعدي وكانت هذه الفروق جوهريه ولصالح القياس البعدي.
2. التعلم المعكوس أثر ايجابياً في التحصيل المعرفى في مقرر البحث التطبيقى لطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بورسعيد والذى تبين من نتائج درجاتهم في المقرر.

3. اكتسب طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بورسعيد العديد من الاتجاهات الإيجابية من خلال استخدام التعلم المعكوس في مقرر البحث التطبيقى.

ب – التوصيات:

1. تشجيع الطلاب على الابتكار في التصميمات التعليمى والبرامج التعليمية بما يتواكب مع ميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم لاكتشاف مواهبهم وبخاصة بعد استخدامهم للتعلم المعكوس.
2. الاهتمام بعقد دورات تدريبية تعليمية لرفع الكفاءة المهنية لمعلمي التربية الرياضية وزيادة قدرتهم علي استخدام التعلم المعكوس فى التعليم في العديد من الأنشطة الرياضية.
3. تطبيق التعلم المعكوس في تدريس مقرر البحث التطبيقى لما له من مميزات عديدة أهمها رفع مستوى التحصيل المعرفى، وتنمية الاتجاهات، من خلال جعل الطلاب يعتمدون على انفسهم في اكتساب المعارف والمعلومات بصوره إيجابية وأكثر فاعلية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

1. إبتسام سعود الكحيلي. (2015). فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم . المدينة المنورة، السعودية : مكتبة دار الزمان.
2. إقبال محمد رشيد. (2010). اتجاهات الطلاب نحو المدرسة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
3. إلهام عبدالكريم السعدون. (2016م). أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة علي تحصيل الطلاب وعلي رضاهن عن المقرر . المجلة الدولية التربوية ، مجلد 5 ، عدد 6 .
4. إيمان أحمد رخا. (2017م). نموذج مقترح لتوظيف أدوات المساقات التعليمية المفتوحة في تنمية مهارات التعلم المعكوس لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية النوعية ودافعيتهم للتعلم"، رسالة دكتوراه. بورسعيد: كلية التربية النوعية.
5. بهيرة شفيق إبراهيم. (2015م). استراتيجيات حديثة في التدريس. القاهرة: دار العالم العربي.
6. جابر محمد الدليمي. (2017م). فاعلية استراتيجية الفصول الالكترونية المعكوسة في تنمية بعض نواتج التعلم المهارية لدي طلاب المرحلة الثانوية في العراق "، رسالة ماجستير. جامعة المنصورة: كلية التربية قسم تكنولوجيا التعليم.
7. حنان الزين. (2015). استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. كلية التربية. المملكة العربية السعودية: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
8. رنا محفوظ حمدي. (2014). ابدأ التعلم بالمنزل بمنظومة التعلم المعكوس.

9. صلاح عبد السميع عبد الرازق. (2008). أساليب التقويم وتطوير المنهج . القاهرة: دار النهضة.
10. عاطف أبو حميد الشرمان. (2015م). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان ، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
11. عبدالرحمن الزهراني. (2015). فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوي التحصيل المعرفي لمقرر التعليم الالكتروني لدي طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية. جامعة الازهر: جامعة الملك عبد العزيز، السعودية: مجلة كلية التربية.عدد 162، مجلد 1 .
12. عزت عبد الحميد حسن. (2011). الاحصاء النفسي والتربوى : تطبيقات باستخدام برنامج SPSS18 . القاهره: دار الفكر العربى.
13. عفت مصطفي الطنطاوي. (2002). أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
14. على محمد العبيرى. (2014م). فاعلية إستخدام الصف المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط فى مقرر الفقه وإتجاهاتهم نحو المقرر"، رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
15. علي السيد عبد الواحد. (2016). توظيف استراتيجية الصف المقلوب في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين. ورقة مقدمة الي مؤتمر الدراسات اللغوية والادبية في ضوء التحديات المعاصرة نحو رؤية عصرية لواقع التحديات اللغوية والادبية . ماليزيا: جامعة المدينة العالمية.
16. فيليب كارتر كين راسل. (2010). الدليل الكامل فى اختبارات الذكاء. المملكة العربية السعودية: مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
17. محسن محمد سلطح. (2018م). تأثير استخدام إستراتيجية الصف المعكوس علي التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية. مجلة تطبيقات علوم الرياضة العدد السادس والتسعون يونيو2018م .
18. محمد الحويشي. (2011). مفهوم الاتجاهات في علم النفس. القاهرة: أكادمية علم النفس.
19. محمد صبحى حسانين. (2001). القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية (المجلد 4). القاهرة: دار الفكر العربى.
20. محمود عبدالفتاح عنان، و مصطفى الباهى السيد. (2000م). مقدمة فى علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

21. مصطفى محمد هريدي. (2016). رؤية إحصائية جديدة لحساب وتعريف الفاعلية [نسبة الشغل المحصل لهريدي]. المجلة المصرية للدراسات النفسية(93).

22. مكارم حلمي أبو هرجه، ومحمد سعد زغلول. (2000). التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مركز الكتاب.

23. منال عبد الله زاهد. (2016م). فعالية استراتيجية التعليم المعكوس باستخدام نظام البلاك بورد وتطبيق الواتس آب على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو استخدام الانترنت في التعليم لدي طالبات قسم الاقتصاد المنزلي "، رسالة دكتوراه. السعودية: كلية التربية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

24. منيرة شبيب أبو جلبة. (2014). فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة بإستخدام موقع إدمودو في تنمية التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مادة الاحياء لدي طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض. جامعة الإم المملكة العربية السعودية: كلية العلوم الاجتماعية.

25. نجيب السنوسي. (2018).مفهوم التحصيل المعرفى (الدراسي). .WWW.dafaatiri.com

26. هناء مصطفي فارس. (2016م). أثر إستراتيجيتي التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بالتعلم "، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

27. يوسف أحمد المشني. (2015م). أثر استخدام التعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم وفي تفكيرهم الابداعي "، رسالة ماجستير غير منشورة. عمان، الاردن: جامعة الشرق الأوسط.

28-D Howell .(2013) .Effects of an Inverted Instructional Delivery Model on Achievement of Ninth – Grade Physical Science Honors Students", Unpublished Doctoral Dissertation .USA: Gradner – Webb University.

29-Jaccard, J. (1983). Statistics for the Behavior Sciences. California,USA: Woodth Publishing CO.

30-Iqbal Ahmed Panhwar and Swed Raza Ali Bokhari. (2014) . Understanding On Line Cultural Learning Styles and Academic Performance of Mangement Students in an Ethnic context . www.Books. Google. Com.

31-L Johnson .(2012) .Effect of the Flipped Classroom Model on A Secondary Computer Application Course: Student and Teacher Perceptions, Questions and Student Achievement. Unpublished PHD Dissertation, College Of Education and Human Development .,Kentucky: University of Louisville.

32-Meena N.Rasal .(2015) .Flipped Classroom Inverted Teaching . "USA: Global online Electronic International Interdisciplinary Research Journal.

33-M, J Saunders .(2014) .The Flipped Classroom its effect on student academic achievement and critical thinking skills in high school mathematics .USA: Unpublished Doctoral Dissertation Liberty University.

34-R Over Myer.(2014) .The Flipped Classroom Model For College Algebra, Effects On Student Achievement" PHD . Diss . Colorado: Colorado State University Fort Collins.

35-R Talbert .(2015) .flipped classroom" proceedings of 18th Annual . USA :legacy of R.L Moor and IBL conference, held on March.

36-S & .Schultz, J.Sellke,K & Spartz, J McCallum .(2016) .An Examination of the Flipped Classroom Approach on College Student Academic Involovement .International Journal of Teaching and Learning in Higher Education, Vol.27,No.

ملخص البحث

فعالية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفى والاتجاهات لمقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد

م.د/ محمد فتحى عبد الوهاب حماد
مدرس بقسم مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية
كلية التربية الرياضية (للبنين والبنات) – جامعة بورسعيد

استهدف البحث التعرف على فعالية التعلم المعكوس في التحصيل المعرفى والاتجاهات لمقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد، وكانت فرضيات البحث – توجد فروق عند مستوى دالة إحصائية (0,05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفى والاتجاهات فى مقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد لصالح القياس البعدي. الفرضية الثانية: قيم المؤشرات الحسابية (مقدار حجم التأثير) ونسبة الكسب الموقوتة للمجموعة التجريبية في القياس البعدي في التحصيل المعرفى والاتجاهات فى مقرر البحث التطبيقى لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد لصالح القياس البعدى. واستخدم المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة ذات القاسين القبلى والبعدى لمناسبته لطبيعة البحث، واشتملت العينة الأساسية على عدد (40) طالب وطالبه من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية ببورسعيد شعبة الرياضة المدرسية وتم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية، وتم تطبيق البرنامج على مدار (12) أسبوع بواقع (12) محاضرة، وكان الزمن المحدد (120) دقيقة، وتم إجراء القياس البعدي بعد ذلك على اختبار التحصيل المعرفى ومقياس الاتجاهات، وكانت أهم النتائج استخدام التعلم المعكوس أدى إلى تحسن فى التحصيل المعرفى، حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي وكانت هذه الفروق جوهرية ولصالح القياس البعدي. اكتسب طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بورسعيد العديد من الاتجاهات الإيجابية من خلال استخدام التعلم المعكوس في مقرر البحث التطبيقى.

الكلمات المفتاحية:
التعلم المعكوس، التحصيل المعرفي، الاتجاهات، مقرر البحث التطبيقى، طلاب كلية التربية الرياضية.

Abstract

Effectiveness of flipped learning in cognitive achievement and trends for the applied research course for students of the College of Physical Education in Port Said

Dr. / Mohamed Fathy Abdel-Wahab

Between the pre and post measurements of the experimental group in cognitive achievement and trends in the applied research course for students of the Faculty of Physical Education in Port Said Fit dimensional measurement. The second hypothesis: the values of the computational indicators (the amount of the effect size) and the time-gain ratio of the experimental group in the post-measurement of cognitive achievement and trends in the applied research course for students of the Faculty of Physical Education in Port Said in favor of the post-measurement. The experimental method was used with the experimental design of one experimental group of two dimensions, tribal and posterior, in accordance with the nature of the research, and the basic sample included (40) students and students from the fourth year of the Faculty of Physical Education in Port Said, School Sports Division The School Sports Division and they were chosen in a deliberate, random way, and the program was implemented over a period of (12) weeks with (12) lectures, and the specified time was (120) minutes, and the post-measurement was performed on the cognitive achievement test and the trend scale, and the most important results were the use of learning The reverse led to an improvement in cognitive achievement, as statistically significant differences appeared between the pre and post measurement, and these differences were substantial and in favor of the post measurement. Fourth year students at the Faculty of Physical Education in Port Said acquired many positive trends through the use of flipped learning in the applied research course.

Key words:

Flipped learning, cognitive achievement, trends, applied research course, students of the College of Physical Education.